ورحل الى الحجاز وأقام فيها ثلاث سنوات وزيادة فقرأ على علماء الحرمين واتم دراسة الحديث والتفسير ومايتبع ذلك في الحرمين الشريفين وكان عندي ثقة في اكثر العلوم ولاسيما في الحديث والتفسير وكان في الحفظ بحراً لاساحل له ولم تر عيناي مثله فكان يقرأ عليه كتاب مسلم مثلاً ورقة او ورقتان فيحفظ احاديثه في ساعته بقراءة التلميذ عليه بمرة واحدة فيسردها حفظاً بدون اي تغيير وتحريف ثم يفسرها لفظاً بلفظ وكان آية في الحفظ .

قرأت عليه اكثر علوم الآلة من الصرف والنحو والبلاغة وعلم المناظرة والحساب وآداب التعليم والفقه والأدب وشيئاً من الحديث والتفسير وكتباً كثيرة باللغة الفارسية فتبصرت عنده فعرفت مايعنيني مما لايعنيني فميزت عنده الغث من السمين والسين من الشين حتى أحرزت نيابته في التعليم اذا غاب لشغل من شؤون المسلمين وهو الذي فتح عيني على ماينفع وما يضر ومايزين ويشين ولله الفضل على ذلك شكره الله عني وعن جميع المسلمين خير الجزاء واسكنه في بحبوحة جناته وروضاته . . .

(٥)

الشيخ الاستاذ محمد الله مفتي الديار الطرخانية ورئيس الثورة التركستانية عام خمسين وثلثمائة والف على الحكومة الجوسية

الصينية وكان عالماً عاملاً ورعاً مهيباً شجاعاً مجاهداً زعيماً سياسياً محنكاً فاستشهد في هذه الثورة رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه . . .

قرأت عليه طرفاً من البخاري وتفسير البيضاوي وشيئاً من الفقه والنحو .

(٦)

الشيخ الكبير والقاضي الشهير رئيس القضاة بالديار الطرخانية الاستاذ عبداللطيف بن تيمور القاضي الشهير وكان عالماً عاملاً حليماً وقوراً ورعاً وكان يتأدب عنده كل من يدخل عليه في مجلس علمه وغيره وكان سكوتاً صامتاً لايتكلم الا عند اللزوم فهاجر بعد استيلاء البلاشفة على تلك المقاطعات الى المدينة المنورة مع ابنائه الثلاثة بهاء الدين وعبد الأحد ومحمد فتوفي بالمدينة رحمه الله رحمة واسعة وغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة ورضي عنه وارضاه .

استمعت دروسه في الفقه والنحو والمشكاة وكان درسه مفهوماً سهل المأخذ وقريب المنال .

(٧)

الاستاذ عبدالرقيب رئيس قضاة بلاد (لوكچون) ورئيس

Copyright © King Saud University